القيامة؛ إنك لا تخلف الميعاد. وأخرجه الطبراني وإسناده منقطع، كما قال الهيثمي (١٠/ ١٨٥). وأخرج ابن إسحاق من طريق عروة عن امرأة من بني النجار قالت: كان بيتي من أطول بَيْتٍ حَوْلَ المسجد، فكان بلالٌ ـ رضي الله عنه ـ يؤَذِّنُ عليه للفجر كلَّ غداة، فيأتي بسحر فيجلس على البيت ينتظر الفجر، فإذا رآه تمطّى ثم قال: اللهمَّ أَحْمَدُكَ وأستعينكَ على قُرَيْشٍ أَنْ يُقِيمُوا دينك؛ قالت: ثم يؤذّن، قالت: والله ما علمته كان تركها ليلة واحدة ـ يعني هذه الكلمات ـ ورواه أبو داود من حديثه منفرداً به. كذا في البداية (٣/ ٢٣٣).

وأخرج الطبراني عن هند امرأة بلال قالت: كان بلال إذا أخذ مضجعه قال: اللهمَّ تجاوزْ عن سيئاتي، واعذرني بعلّاتي. قال الهيثمي (١٠/ ١٢٥): هند لم أعرفها، وبقية رجاله رجال الصحيح.

دعاء زيد وسعد بن عبادة رضي الله عنهما

أخرج الطبراني عن زيد بن ثابت رضي الله عنه: أنه كان يقول حين يضطجع: اللهمَّ إني أسألك غنى الأهلِ والمولى، وأعوذُ بكَ أنْ تَدَعُوَ عليَّ رَحِمٌ قَطَعْتُهَا. قال الهيثمي (١٠/ ١٢٥): وإسناده جيد.

وأخرج ابن سعد (٣/ ٦١٤) عن عروة: أن سعد بن عبادة رضي الله عنه كان يدعو: اللهمَّ هَبْ لي حمداً، وَهَبْ لِي مجداً، لا مجدَ إلا بفعالٍ ولا فعالَ إلا بمال، اللهمَّ لا يصلحني القليلُ ولا أَصْلُحُ عليه.

دعوات أبي الدرداء رضي الله عنه

أخرج أبو نعيم في الحلية (١/ ٢١٩) عن بلال بن سعد قال: كان أبو الدرداء رضي الله عنه يقول: اللهمَّ إني أعوذُ بكَ من تَفْرِقَةِ القَلْبِ، قيل: وما تفرقةُ القلبِ؟ قال: أَنْ يُوضَعَ لي في كلِّ وادٍ مال.

وعنده أيضاً (١/ ٢٢٠) عن إسماعيل بن عبيد الله: أنَّ أبا الدرداء كان يقول: اللهمَّ تَوَفَّنِي مع الأبرار، ولا تبقني مع الأشرار. وعن لقمان بن عامر عن أبي الدرداء أنه كان يقول: اللهمَّ لا تبتلني بعملِ سوءٍ فأُدعى به رَجُلَ سوء.

وعنده أيضاً (١/ ٢٢٣) عن حسّان بن عطية: أنَّ أبا الدرداء كان يقول: اللهمَّ إنّي أعوذُ بك أَنْ تَلْعَنَني قلوبُ العلماء، قيل: وكيف تلعنك قلوبهم؟ قال: تكرهني.

وأخرج أبو نعيم في الحلية (١/ ٢٢٤) عن عبد الله بن يزيد بن ربيعة الدمشقيّ قال: